

خاتم الفقه

٢٨-١٠-١٤٠٤ فقه اکبر ۳

(مكتب و نظام سیاسی اسلام)

درست الاستاذ:

مهای المادوی الطهرانی

مبانی مکتب سیاسی اسلام

امت محوری به جای ملت محوری

حاکمیت خدا و شریعت

ولایت الهی

مشارکت و مسئولیت مردم

آزادی در چارچوب ارزش‌ها

مبانی مکتب
سیاسی اسلام

الإمامية في القرآن

الشعراة : ١٠٩ وَ مَا أَسْتَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ

الشعراة : ١٢٧ وَ مَا أَسْتَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ

الشعراة : ١٤٥ وَ مَا أَسْتَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ

الشعراة : ١٦٤ وَ مَا أَسْتَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ

الشعراة : ١٨٠ وَ مَا أَسْتَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ

الإمامية في القرآن

ذلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
أَسْتَأْكِمُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَةُ فِي
الْقُرْبَى وَمَنْ يَفْرُرْ فَحَسَنَةٌ نَّزَدَ لَهُ
فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

الإمامية في القرآن

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

الإمامية في القرآن

فُلْ مَا أَسْأَلْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا
مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا

الإمامية في القرآن

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَبَعَ أَمَنْ
 لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ
 تَنْكِمُونَ

الإمامية في القرآن

وَقَرْنَ فِي بُؤْتَكْنَ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرَّجْ
 الْجَاهِلِيَّةِ الْأَوَّلِيِّ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَ
 آتِنَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَذْكُمُ الرِّجْسَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَكُمْ تَطْهِيرًا

الإمامية في القرآن

فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
 مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَذْعُ أَبْنَاءَنَا وَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنفُسَنَا
 وَ أَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ
 عَلَى الْكاذِبِينَ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

• ثُمَّ قَالَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَىٰ النَّاسَ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي
كِتَابِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ
يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا فَجَمَعَنِي وَفَاطِمَةَ وَابْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا
ثُمَّ أَقْرَبَ عَلَيْنَا كَسَاءَ وَقَالَ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِيِّ وَلَحْمَتِي
يُوْلِمُهُمْ مَا يُوْلِمُنِي وَيُؤْذِنِي مَا يُؤْذِيَهُمْ وَيُحرِجُنِي مَا
يُحرِجُهُمْ فَأَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

• فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنْتَ إِلَى خَيْرٍ
إِنَّمَا نَزَّلْتَ فِي وَفِي أَخِي [وَفِي ابْنِتِي فَاطِمَةَ] وَفِي ابْنِي
وَفِي تَسْعَةَ مِنْ وُلْدِ ابْنِي الْحَسِينِ خَاصَّةً لَيْسَ مَعَنَا فِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَقَالُوا كُلُّهُمْ نَشَهِدُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَثَتْنَا بِذَلِكَ
فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَفَحَ حَدَثَنَا كَمَا حَدَثَنَا بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

• قوله و أمر أهلك بالصلاه و اصطب علىها فإن الله أمره أن يخص أهله دون الناس - ليعلم الناس أن لأهل محمد ص عند الله منزله خاصة ليست للناس - إذ أمرهم مع الناس عامه ثم أمرهم خاصة فلما أنزل الله هذه الآيه - كان رسول الله ص يجيء كل يوم عند صلاه الفجر - حتى يأتي بباب على و فاطمه و الحسن و الحسين ع فيقول: «السلام عليكم و رحمة الله و بركاته»

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

• فيقول على و فاطمة و الحسن و الحسين و عليك السلام يا رسول الله و رحمة الله و بركاته ثم يأخذ بعضاً دتي الباب - و يقول الصلاة الصلاة يرحمكم الله «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا شهد المدينه حتى فارق الدنيا - و قال أبو الحمراء خادم النبي ص أناأشهد به يفعل ذلك

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارِ وَدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فِي قَوْلِهِ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُظَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا قَالَ: نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَ وَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَينِ عَ وَ ذَلِكَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَ عَلَيْهِ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَينِ عَ ثُمَّ أَبْسَاهُمْ كِسَاءَ خَيْرِيَاً وَ دَخَلَ مَعَهُمْ فِيهِ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

• ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي الَّذِينَ وَعَدْتَنِي فِيهِمْ مَا
وَعَدْتَنِي - اللَّهُمَّ اذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا»
نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ - فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعْهُمْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قَالَ أَبْشِرِي يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا فَكَانَ عَلَىٰ [بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ] وَالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ وَفَاطِمَةَ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ
 التَّحِيَّةُ وَالْإِكْرَامُ] تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَينَ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ]
 الْكَسَاءَ فِي بَيْتِ امْمَ سَلَمَةَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ لَكُلُّ نَبِيٍّ ثَقَلَ
 أَهْلًا فَهَؤُلَاءِ ثَقَلَ وَأَهْلِي فَقَالَتْ امْمَ سَلَمَةَ أَلَسْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 فَقَالَ إِنَّكِ إِلَيَّ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] خَيْرٌ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ ثَقَلَ وَأَهْلِي

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

• ولكن أنزل الله في كتابه «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» فكان على و الحسن و الحسين و فاطمة تأويل هذه الآية، فأخذ رسول الله ص بيد على و فاطمة و الحسن و الحسين فأدخلهم تحت الكسا في بيت أم سلمة، و قال: اللهم إن لكلنبي ثقل و أهل فهو لاء ثقلى و أهلى، فقالت أم سلمة: ألمست من أهلك قال: إنك إلى خير و لكن هو لاء ثقلى و أهلى،

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزُّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ تَصْدِيقًا لِنَبِيِّهِ ص -
 إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ
 يَطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا فَكَانَ عَلَىٰ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ وَفَاطِمَةَ
 عَ فَادْخُلُوهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَ تَحْتَ الْكَسَاءِ فِي بَيْتِ أُمِّ
 سَلَمَةَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكُلَّ نَبِيٍّ أَهْلًا وَثَقْلًا وَهُؤُلَاءِ أَهْلِ
 بَيْتِي وَثَقْلَىٰ فَقَالَتْ أُمِّ سَلَمَةَ أَلَسْتَ مِنْ أَهْلِكَ فَقَالَ
 إِنَّكَ إِلَىٰ خَيْرٍ وَلَكِنَّ هُؤُلَاءِ أَهْلِي وَثَقْلَىٰ

مبانی مکتب سیاسی اسلام

